جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

أساليب توظيف الألحان الشعبية في دراما نجيب محفوظ السينمائية والاستفادة منها في التأليف والتوزيع العربي

Applying Folk Melodies in Nagib Mahfouz's Drama and the Possibility of using composing And orchestrating Arabic Music

رسالة مقدمه من الدارس

أكرم محمد عبد اللطيف نمير

للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية

تخصص الموسيقى العربية

إشراف

أ.د سهير عبد العظيم محمد
أستاذ الموسيقى العربية
كلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

أ.د سامح مهران
أستاذ ورئيس قسم الإعلام التربوي(سابقا)
ووكيل كلية التربية النوعية (سابقا)
جامعة القاهرة

القاهرة 2006

بسم الله الرحمن الرحيم

" اقرأ باسم ربك الذي خلق،
خلق الإنسان من علق،
اقرأ وربك الأكرم،
الذي علم بالقلم، علم الإنسان
ما لم يعلم "

صدق الله العظيم
سورة العلق (96)

شكر و تقدير

حمدا وشكرا له سبحانه وتعالى على عونه ونعمته التي انعم بها علينا.

لا يجد الباحث الكلمات المناسبة للاعتراف بالجميل للأستاذة الدكتورة/سهير عبد العظيم محمد المشرفة على البحث،على المعاونة الدائمة للباحث ورعايتها الصادقة وتوجيهاتها المستمرة، ويتوجه الباحث بالدعاء لله أن يبارك لها في علمها وصحتها وأولادها.

أتقدم بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الدكتور/ سامح مهران المشرف على البحث، على توجيهاته الفنية العديدة.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة/ رشا على طموم مساعدتها البناءة لإتمام هذه الرسالة.

واختتم شكري لكل من الأستاذ الدكتور/ حسين صابر لبيب والأستاذ الدكتور/قدري مصطفى سرور لموافقتهما على مناقشة هذه الرسالة.

الباحث

تم بحمد الله تعالى مناقشة الرسالة المقدمة من الدارس/ **أكرم محمد عبد اللطيف نمير** وموضوعها

" أساليب توظيف الألحان الشعبية في دراما نجيب محفوظ السينمائية والاستفادة منها في التأليف والتوزيع العربي "

وذلك في تمام الساعة مـن يـوم الموافـق / /2006 بمبنـى كلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.

وقد قررت اللجنة قبول الرسالة واقتراح منح الدارس/ **أكرم محمد عبد اللطيف نمير** درجة دكتوراه الفلسفة في التربية الموسيقية – تخصص موسيقى عربية.

أعضاء اللجنة وتوقيعاتهم

أ.د / سامح مهران مشرفا ومقررا
أستاذ بكلية التربية النوعية
جامعة القاهرة

أ.د / سهير عبد العظيم محمد مشرفا ومناقشا
أستاذ بكلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

أ.د / حسين صابر لبيب مناقشا
أستاذ بكلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

أ.د / قدري مصطفى سرور مناقشا
أستاذ بكلية التربية الموسيقية
جامعة حلوان

فهرس المحتويات

اسم الموضوع	رقم الصفحة
مقدمه	**1**
الفصل الأول: مشكلة البحث والدراسات السابقة.....	**5**
المبحث الأول : مشكلة البحث.....	**5**
تحديد المشكلة.....	5
أهداف البحث.....	5
أهمية البحث.....	5
فروض البحث.....	6
إجراءات البحث.....	6
منهج البحث.....	6
عينة البحث.....	7
أدوات البحث.....	**11**
حدود البحث.....	**11**
مصطلحات البحث.....	11
المبحث الثاني:- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.....	12
أولا: ستة دراسات تختص بالموسيقى العربية والموسيقى التصويرية في الأفلام السينمائية العربية.....	12
الدراسة الأولى.....	13
الدراسة الثانية	13
الدراسة الثالثة	14
	14
	15
	15
	17
	18
	19

اسم الموضوع	رقم الصفحة
الدراسة الرابعة.....	19
الدراسة الخامسة.....	23
الدراسة السادسة.....	24
ثانيا:-أربعة دراسات تختص بالموسيقى الغربية والموسيقى التصويرية	29
في الأفلام السينمائية في بعض الدول الغربية.....	31
الدراسة السابعة.....	33
الدراسة الثامنة.....	34
الدراسة التاسعة.....	34
الدراسة العاشرة.....	59
الفصل الثانى الإطار النظري.....	70
المبحث الأول:-.....	76
أنماط الموسيقى المصرية.....	76
التراث الموسيقى المصري.....	80
الأغنية الشعبية.....	88
...	92
تراث الموسيقى التقليدية	**99**
تراث الموسيقى الدارجة	**102**
الدراما.....	**121**
المبحث الثاني:-.....	**144**
السيرة الذاتية لنجيب محفوظ.....	**148**
السيرة الذاتية لفؤاد الظاهري.....	**149**
السيرة الذاتية لعلى إسماعيل	**156**
السيرة الذاتية لحسن أبو السعود.....	

اسم الموضوع	رقم الصفحة
تاريخ دخول الموسيقى التصويرية إلى مصر.....	159
موسيقى الأفلام.....	162
التأليف الموسيقى.....	163
التوزيع الموسيقى.....	169
الفصل الثالث :الإطار التحليلي.....	1
تحليل ثلاث مشاهد سينمائية من فيلم (بين القصرين) مدونة بالنوتة الموسيقية.....	
تحليل ثلاث مشاهد سينمائية من فيلم (خان الخليلي) مدونة بالنوتة الموسيقية.....	
تحليل ثلاث مشاهد سينمائية من فيلم (شهد الملكة) من خلال الاستماع والمشاهدة.....	
الفصل الرابع: نتائج البحث وتفسيرها.....	
الإجابة على فروض البحث.....	
تفسير النتائج.....	
الاستفادة من أساليب توظيف الألحان الشعبية في التأليف والتوزيع العربي.....	
التوصيات المقترحة.....	
قائمة المراجع العربية والأجنبية.....	
ملخص البحث باللغة العربية.	
ملخص البحث باللغة الأجنبية.....	

اسم الموضوع	رقم الصفحة

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

نموذج استمارة رقم (10)

إجازة رسالة علمية في صياغتها النهائية

بعد إجراء التعديلات المطلوبة

الاسم رباعي : أكرم محمد عبد اللطيف نمير

القسم : التربية الموسيقية

التخصص : موسيقى عربية

الدرجة العلمية : دكتوراه فلسفة التربية النوعية في التربية الموسيقية

عنوان الرسالة :

"أساليب توظيف الألحان الشعبية في دراما نجيب محفوظ السينمائية والاستفادة منها في التأليف والتوزيع العربي"

"Applying Folk Melodies in Nagib Mahfouz's Drama and the Possibility of using composing And orchestrating Arabic Music"

بناءا على توصية اللجنة المكونة لمناقشة الرسالة المذكورة بعالية والتي تمت مناقشتها بتاريخ 2006/6/8 بقبول الرسالة بعد إجراء التعديلات المطلوبة.

وحيث تم عمل اللازم فان اللجنة توصى بإجازة الرسالة فى صياغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للدرجة المذكورة أعلاه.

أعضاء اللجنة :

(المشرف) **أ.د/ سامح مهران**

أستاذ بكلية التربية النوعية – جامعة القاهرة.

(المشرف) **أ.د/ سهير عبد العظيم محمد**

أستاذ بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

(المناقش) **أ.د/ حسين صابر لبيب**

أستاذ بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

(المناقش) **أ.د/ قدرى مصطفى سرور**

أستاذ بكلية التربية الموسيقية – جامعة حلوان.

وكيل الكلية للدراسات العليا والبحوث

أ.د / منى سعيد المرزوقى

جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا والبحوث

تقرير فردى عن رسالة علمية

اسـم الدارس : أكرم محمد عبد اللطيف نمير

عنوان البحث : أساليب توظيف الألحان الشعبية في دراما نجيب محفوظ السينمائية والاستفادة منها في التأليف والتوزيع العربي.

الدرجة العلمية : دكتوراه فلسفة التربية النوعية في التربية الموسيقية.

التقييم المنهجي للبحث :

الفصل الأول :

الفصل الثاني :

الفصل الثالث :

الفصل الرابع :

المستوى العلمي للبحث :

وبهذا يصبح البحث قابل للمناقشة والحكم.

التوقيع

استمارة استطلاع رأى الخبراء عن العينه المختاره

الأستاذ الدكتور/

تحية طيبة وبعد .....

ونحن بصدد القيام بدراسة بعنوان:

" أساليب توظيف الألحان الشعبية فى دراما نجيب محفوظ السينمائية
والاستفادة منها فى التأليف والتوزيع العربي "

فنرجو من سيادتكم التكرم بالاطلاع على العينه المختاره، وإبداء الملاحظات، لما سيادتكم من خبره مشهود بها فى مجال الموسيقى العربية.

اختار الباحث عينة من الأفلام السينمائية لدراما نجيب محفوظ التي احتوت على الحان شعبية للتعبير عن دراما هذه الأفلام، وقد اعتمد الباحث فى اختياره للعينة على أن تكون ممثله لثلاث أنماط من الألحان الشعبية المختلفة كالتالي:-

وهذه العينة ممثلة فى تحليل:-

النمط الأول:- الأغاني المشهورة على النمط الشعبي، ويتمثل فى ثلاث مشاهد سينمائية من فيلم بين القصرين، للمؤلف الموسيقى على إسماعيل، لحن(زروني كل سنه مره) مدون بالنوتة الموسيقية.

النمط الثاني:- الأغاني المشهورة على النمط التقليدي، ويتمثل فى ثلاث مشاهد سينمائية من فيلم خان الخليلي، للمؤلف الموسيقى فؤاد الظاهري، لحن(خايف أقول اللي فى قلبي) مدون بالنوتة الموسيقية.

النمط الثالث:- الألحان المبتكرة التي تحمل جوهر ومقومات الموسيقى الشعبية، ويتمثل فى ثلاث مشاهد سينمائية من فيلم شهد الملكة، للمؤلف الموسيقى حسن أبو السعود، (لحن مبتكر) من خلال الاستماع والمشاهدة.

جدول العينة المختاره

اسم الفيلم	اسم المشهد	اللحن المستخدم	موافق	إلي حد ما	غير موافق
بين القصرين	**فهمي ومريم فوق السطوح**	(زروني كل سنه مره) مدون بالنوتة الموسيقية			
	فهمى يصفع مريم				
	استشهاد فهمى				
خان الخليلى	**من وراء النافذة**	(خايف أقول اللي فى قلبي) مدون بالنوتة الموسيقية			
	التضحية بالحب				
	اليأس بعد التضحية				
شهد الملكة	**زهيرة وعبده الفران**	(لحن مبتكر) من خلال الاستماع والمشاهدة			
	زهيرة ومحمد أنور				
	اغتيال زهيرة				

برجاء التفضل بإبداء رأيكم بوضع علامة (√) أمام الخانة التي ترونها مناسبة، واقتراح ما تجدونه مناسبا إذا كانت الإجابة بعدم الموافقة.

ولسيادتكم جزيل الشكر والاحترام ...

الباحث

أكرم محمد عبد اللطيف نمير

الفصل الأول

مشكلة البحث والدراسات السابقة

المبحث الأول:-

- **تحديد المشكلة**
- **أهداف البحث**
- **أهمية البحث**
- **فروض البحث**
- **إجراءات البحث**
- **منهج البحث**
- **عينة البحث**
- **أدوات البحث**
- **حدود البحث**
- **مصطلحات البحث**

المبحث الثاني:- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث

- **الدراسة الأولى**
- **الدراسة الثانية**
- **الدراسة الثالثة**
- **الدراسة الرابعة**
- **الدراسة الخامسة**
- **الدراسة السادسة**
- **الدراسة السابعة**
- **الدراسة الثامنة**
- **الدراسة التاسعة**
- **الدراسة العاشرة**

مقدمة البحث:

تعد الأفلام السينمائية من أكثر الفنون جماهيرية وأقواها تأثيرا على الناس وبالتالي أكثر انتشارا وأسهل تناولا، وذلك لاحتوائها على العديد من الفنون (الديكور–السيناريو– التصوير– الإخراج– الإضاءة– الملابس– الموسيقى ..الخ).

فالفيلم السينمائي ما هو إلا قصة درامية ذات حبكه فنية تخضع لفكر ورؤية مؤلف القصة، كاتب السيناريو، ومخرج العمل.

على الرغم من أن الموسيقى لا تقع فى بؤرة الملاحظة لدى الجمهور لكونها مجرد عنصر من عناصر الفيلم، إلا أنها لا تمر دون تأثير وإنما تساعد على تنمية عادة الاستماع الموسيقي وتطويرها، والتوسع فى إمكانية التصور الموسيقي للمواقف الدرامية المختلفة .

لا يقل دور الموسيقى فى تجسيد مشاهد العمل الدرامي أهمية عن العناصر الإبداعية المختلفة المكونة للعمل الفني، فهي تعتبر عنصرا هاما فى نسيج العمل الفني مثله مثل باقي عناصر العمل، حيث ترتبط الموسيقى بالحركة الدرامية وتتابع الأحداث من البداية إلى النهاية، فهي تكون مع الصورة المرئية وحده أقوى بكثير من ارتباطها بالفنون الأخرى، فالموسيقى بما لها من إمكانات عديدة (مقامات– إيقاعات – آلات... الخ) للتعبير عن المواقف الدرامية المختلفة تعطى نوعيات تعبيرية لتجسيد وتأكيد ما تحويه الصورة.

تنوعت أساليب مؤلفي الموسيقى التصويرية داخل العمل الفني الواحد من حيث استخدامه للعناصر والأدوات الموسيقية التي تساعد على تأكيد وتجسيد المشاهد المختلفة داخل العمل الدرامي، وتتعدد أشكال وأساليب صياغة الموسيقى التصويرية للأفلام باختلاف أسلوب كل مؤلف على حده، فهناك اتجاه يتناول الموسيقى بشكل عام دون ربطها بشخصيات بعينها، ولا يحاول المؤلف وصف المشهد ولكن يعبر بالموسيقى عما يحيط به، بمعنى أن هذا الاتجاه يتمثل فى التوظيف الموسيقى لتصور الجو العام للمشهد وتعميق الإحساس البصري دون محاولة محاكاة تفاصيل الصورة، واتجاه يتناول الشخصيات الأساسية ويعبر عنها عن طريق ربط كل شخصية أو موقف بفكره لحنيه أو خط لحنى، يهدف إلي شرح

معنى الصورة، أي أن الموسيقى تؤدى دورا يكمل الصورة، واتجاه تكون فيه المشاهدة هي التي تحدد متى تستخدم الموسيقى للتعبير عن الجو العام ومتى يتطلب المهد مضاعفة تأثير الصورة بواسطة الموسيقى.[1]

من الأدباء المصريين الذين كان لهم تأثيرا مباشرا فى السينما المصرية الأديب نجيب محفوظ الذي لا تقل أهمية وجوده فى السينما عن أهمية وجوده فى أدبنا المعاصر، بل لعل وجودة فى السينما يفوق أهمية وجوده فى الأدب حيث انه أول أديب عربي يكتب للسينما فى عام 1945 ، وكان أول أفلامه " مغامرات عنتر وعبلة".[2]

جاء نجيب محفوظ أكثر الأدباء المصريين أعمالا فى السينما (59 فيلم) حتى عام1988 ومنها: (المنتقم) عام 1947، (الوحش) عام 1954، (بين السماء والأرض) عام 1959،(بداية ونهاية) 1960، (زقاق المدق) عام 1963، (بين القصرين) 1964،(القاهرة 30) عام 1966، (قصر الشوق) عام 1967، (ميرامار) عام 1969، (ثرثرة فوق النيل) عام 1971،(السكرية) عام 1973 ، (الكرنك) عام 1975،(أهل القمة) عام 1981، (أيوب) عام 1984، (الحرافيش) عام 1986، (أصدقاء الشيطان) عام 1988.[3]

لنجيب محفظ قدرة هائلة على خلق الصراع ورسم الشخصيات وتحديد معالمها مما يؤدى بالتالي إلي صنع دراما حية ، كما تتسم أعماله الروائية بحبكة البناء الدرامي بكافة عناصره.[4]

حظيت أعماله السينمائية بالجماهيرية والتأثير على الناس ، حيث انه استطاع التعبير عن واقعه ومجتمعه بكل دقائقه وما به من رموز، فقدم في أعماله الأحياء

---

[1] سهير احمد طلعت: **الموسيقى التصويرية فى الفيلم المصري**، رسالة ماجستير غير منشوره، أكاديمية الفنون، معهد النقد الفني، 1985، ص26

[2] هاشم النحاس:**نجيب محفوظ في السينما المصرية**، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة،1997، ص7

[3] المرجع السابق: ص77.

[4] خالد الخضري: **السر وراء اهتمام السينما المصرية بنجيب محفوظ** ، مجلة الفكر والفن المعاصر، 158، يناير1996، ص100.